الذَّخِيرَةُ الْمُشَرَّفَة

فيما يجب على المسلم أن يعرفه
وأدعية الأحوال المختلفة

للداعي إلى الله الحبيب
عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ترجمة المؤلف: الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ حفظه الله تعالى.

أركان الدين (ثلاثة): الإسلام والإيمان والإحسان.

أركان الإسلام (خمسة): شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً.

أركان الإيمان (ستة): أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى.

الإحسان: أن تعبد اللّٰه كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

فروض الوضوء (ستة):

الأول: النيـة، **الثانـي**: غسـل الوجـه، **الثالـث**: غسـل اليديـن مـع المرفقـين.

الرابع: مسح شيء من الرأس، **الخامس**: غسل الرجلين مع الكعبين، **السادس**: الترتيب.

شروط الوضوء (ثمانية):

الأول: الإسلام، **الثاني:** التمييز، **الثالث:** النقاء عن الحيض والنفاس.

الرابع: النقاء الأعضاء عما يمنع وصول الماء إلى البشرة،
الخامس: أن لا يكون على العضو ما يغير الماء، والعلم بفرضيته.

السادس: أن لا يعتقد فرضاً من فروضه سنة، والماء الطهور. ويشترط لدائم الحدث كسلس البول والمستحاضة -مع ما مر-: الموالاة، ودخول الوقت.

دعاء ما بعد الوضوء: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني من عبادك الصالحين (إنا أنزلناه) ثلاثاً.

أركان الصلاة (سبعة عشر): الأول: النية. **الثاني:** القيام على القادر في الفرض، الثالث: تكبيرة الإحرام. **الرابع:** قراءة الفاتحة، **الخامس:** الركوع، **السادس:** الطمأنينة فيه.

التاسع: السجود مرتين، **العاشر**: الطمأنينة فيه، **الحادي عشر**: الجلوس بين السجدتين، **الثاني عشر**: الطمأنينة فيه، **الثالث عشر**: التشهد الأخير، **الرابع عشر**: القعود فيه.

الخامس عشر: الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، **السادس عشر**: السلام، **السابع عشر**: الترتيب.

شروط الصلاة (ثمانية): **الأول**: الطهارة عن الحدثين، **الثاني**: الطهارة عن النجاسة في الثوب والبدن والمكان، **الثالث**: ستر العورة، **الرابع**: استقبال القبلة.

الخامس: دخول الوقت، **السادس**: العلم بفرضيتها، **السابع**: أن لا يعتقد فرضاً من فروضها سنة، **الثامن**: اجتناب مبطلاتها.

دعاء الافتتاح: اللّه أكبر كبيراً، والحمد للّه كثيراً، وسبحان اللّه بكرةً وأصيلاً، وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي للّه رب العالمين لا شريك له وبذلك أُمرت وأنا من المسلمين.

دعاء الاعتدال: ربنا لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مِلْءَ السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

دعاء الجلوس بين السجدتين: رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني واهدني وعافني واعف عني.

التشهد: التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

الصلاة الإبراهيمية: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

دعاء التشهد الأخير: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيخ الدجال، ومن المَغرم والمَأثم، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت.

القنوت: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، فلك الحمد على ما قضيت، نستغفرك اللهم ونتوب إليك، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

دعاء بعد الصلاة: أستغفر اللّٰه (ثلاث مرات)، اللهم أنت السلام، ومنك السلام، وإليك يعود السلام، فحيِّنا ربنا بالسلام، وأدخلنا برحمتك دارك دار السلام، تباركت ربنا وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا راد لما قضيت، ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ. اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ثم يقرأ (آية الكرسي). سبحان الله (٣٣)، الحمد لله (٣٣)، الله أكبر (٣٣)، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير.

دعاء الخروج من البيت: بسم اللّه، آمنت باللّه، توكلت على اللّه، ولا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم.

دعاء المشي إلى المسجد: اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك، وبحق الراغبين إليك، وبحق ممشاي هذا إليك، فإني لم أخرج أَشَراً، ولا بطراً، ولا رياءً، ولا سمعةً، بل خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك، أسألك أن تعيذني من النار، وتدخلني الجنة، وتغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

دعاء دخول المسجد: بسم اللّٰه، اللهم صل على سيدنا محمد وآله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك. وقدم اليمنى، وانوِ الاعتكاف، ولا تتكلم إلى بخير.

دعاء الخروج من المسجد: قدم اليسرى، وقل: أعوذ باللّٰه من الشيطان الرجيم وجنوده، بسم اللّٰه، اللهم صل على سيدنا محمد وآله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك.

دعاء ابتداء الطعام: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وارزقنا خيراً منه. إلا إن كان لبناً فقل: وزدنا منه. وكل بيمينك، مما يليك، ولا تَعِب الطعام.

وعند الفراغ من الأكل: قل الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة. واغسل قبله وبعده.

وعند ابتداء الشرب: قل بسم اللّٰه.

وعند الفراغ: الحمد للّٰه الذي جعله عذباً فراتاً برحمته ولم يجعله ملحاً أجاجاً بذنوبنا. ولا تتنفس في الإناء، واشرب في ثلاثة أنفاس.

دعاء النوم: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه فاغفر لي ذنبي، اللهم إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين.

وسبح (٣٣) واحمد (٣٣) وكبر (٣٤) أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه (٣).

ونم مستقبل القبلة، على الجانب الأيمن، متطهراً، طاهر القلب من كل غش وغل، تائباً. واجعل آخر ما تقول: (اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت)، (قل يا أيها الكافرون.. الخ السورة).

عند الاستيقاظ من النوم: تَسَوَّك وقل: (الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور).

دعاء دخول المنزل: اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج، بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا، (رب أدخلني مدخل صدق.. الآية)، (رب أنزلني منزلاً.. الآية)، قل هو الله أحد (٣)، آية الكرسي، وسلِّم على من في المنزل.

دعاء ما بعد الأذان: اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت سيدنا محمداً الوسيلة والفضيلة والشرف والدرجة العالية الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته؛ إنك لا تخلف الميعاد.

دعاء القيام من المجلس: إذا أردت القيام فقل: (سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أنْ لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك).

عند دخول الخلاء: بسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث.

وعند الخروج منه: الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني؛ غفرانك.

عند لبس الثوب قل: الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة.

دعاء لتقوية الحافظة: اللهم اجعل نفسي مطمئنة، تؤمن بلقائك، وتقنع بعطائك، وترضى بقضائك (ثلاثاً)، صباحاً ومساءً.

ذكر السوق: لا إلـه إلا اللّٰه وحـده لا شـريك لـه، لـه الملـك ولـه الحمـد يحيـي ويميـت وهـو حـي لا يمـوت بيـده الخيـر وهـو علـى كل شـيء قديـر.

دعاء للحفظ من المعاصي: اللهم يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، ومن عذابك أستجير، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي ولا إلى أحد من خلقك طرفة عين (١٩ مرة) مع البسملة.

نسب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم:

خاتم النبيين: هو سيدنا مُحَمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المَناف بن قُصَي بن حكيم بن مُرَة بن كَعب

بـن لُـؤي بـن غَالـب بـن فِهـر بـن مَالـك بـن النَضـر بـن كِنانـة بـن خُزيمـة بـن مُدرَكـة بـن إِليـاس بـن مُضـر بـن نَـزار بـن مَعـد بـن عَدنـان، **أمـه:** آمنـة بنـت وهـب بـن عبـد المنـاف بـن زهـرة بـن حكيـم بـن مـرة ... إلـى آخـر النسـب المتقـدم.

أولاده (سبعة):

ثلاثة ذكور : القاسم - عبد اللّه - إبراهيم، أربع إناث : زينب - رقية - أم كلثوم - فاطمة الزهراء رضي اللّه عنها. وكلهم من خديجة إلا إبراهيم فمن مارية القبطية.

عدد غزواته: سبع وعشرون، **عدد سراياه:** سبع وأربعون.

وفاة والديه:

توفي والده وهو حمل ، عن ثمانية عشر عاما بالمدينة، وتوفيت أمه بالأبواء وهو ابن ست سنين.

بعثته: بعثة الله وأنزل عليه الوحي بعد كمال أربعين سنة. ونسخ بشريعته جميع الشرائع. **هجرته:** هاجر إلى المدينة وعمره ثلاث وخمسون سنة ومكث بها عشر سنين.

فتوفي وعمره ثلاث وستون سنة صلى الله عليه وآله وسلم وجزاه عنا خير ما جزى نبيا عن أمته.

الملائكة: أجسام نورانية ليسوا بذكور ولا إناث، لا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون، **ويجب حفظ أسماء (عشرة):** جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وعزرائيل، ومنكر، ونكير. ورقيب، وعتيد، ومالك ورضوان.

الكتب: أنـزل اللّه كتباً مـن السـماء يجـب التصديـق بهـا، وأن مـا تضمنتـه حـق وصـدق. ويجـب معرفـة أسـماء (أربعـة) التـوراة، والإنجيـل، والزبـور والقـرآن. **الرسـل:** كثيـر يجـب التصديـق بهـم وبسـائر الأنبيـاء، وأنهـم أمنـاء صادقـون،

ويجب معرفة أسماء (خمسة عشرون) وهم ساداتنا: آدم، وإدريس، ونوح، وهود، وصالح،وإبراهيم، ولوط، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، وأيوب، ويوسف، وشعيب، وهارون، وموسى، واليسع، وذو الكفل، وداود، وسليمان، وإلياس، ويونس، وزكريا، ويحيى وعيسى، ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

كيفية صلاة الجنازة:

١- أن تنوي الصلاة على الميت فرض كفاية، وتكبر (اللّٰه أكبر).

٢- تقرأ فاتحة الكتاب، وتكبر (اللّٰه أكبر).

٣- تصلي على النبي صلى اللّٰه عليه وآله وسلم، وأفضله الصلاة الإبراهيمية، وتكبر (اللّٰه أكبر).

٤- تدعو للميت، وأقله: اللهم اغفر له وارحمه، ثم تكبر (الله أكبر).

٥- لا يجب شيء، ويسن أن تقرأ : (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ) (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ).

* رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدتَّهُم وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)
ثم تسلم: السلام عليكم ورحمة اللّٰه وبركاته.

الدعاء للميت في صلاة الجنازة:

بعد التكبيرة الثالثة، وأفضله: اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر وفتنته ومن عذاب النار.

وإن كان طفلاً قل:

اللهم اغفر له وارحمه اللهم اجعله فرطاً لأبويه وسلفاً وذخراً وعظة واعتباراً وشفيعاً وثقل به موازينهما وافرغ الصبر على قلوبهما ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده.

وإن شاء زاد عقب الثالثة قبل الدعاء:

اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان.